



من لم يمت بالقصف مات بجوعه، تحت وطأة النظام الغاشم الذي منع الناس الحياة برصاصه أو حصاره الخانق للغذاء والدواء، لتأتي جمعة الوفاء للانتفاضة الكردية في 665 نقطة تظاهر موزعة على المحافظات السورية، وأكثر من 80 ضحية، وأثناء ذلك تم التوصل إلى بعثة تقييم إنسانية أولية إلى سوريا..

حماة:

لم تصل أخبار حماة كاملة بسبب انقطاع النت عن المدينة والريف، وعودة الاتصالات جزئياً على المدينة فقط، وفيما جاء: انضم إلى قائمة الشهداء 6 أشخاص من حماة، حيث كانت حماة بمدينتها وريفها قد خرجت في مظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط النظام وحيث الانتفاضة الكردية ونددت بجرائم النظام في 112 نقطة تظاهر منها: في حماة المدينة: - حي الأربعين - حي جنوب الملعب - حي مشاع جنوب الملعب - حي الشيخ عنبر - حي الجلاء - حي البياض - حي وادي الحوارنة - حي جنوب الثكنة - حي الكرامة - حي الحميدية - حي الاميرية - حي الشرقية - حي العليليات - حي الفرادة - حي الفيحاء - حي الصواعق - حي غرب المشتل - حي ضاحية أبي الفداء - حي القصور من مسجد طلحة الخير - حي كازو - حي الضاهرية - حي التكية - حي المناخ - حي كرم الوراني - حي الصابونية من مسجد الشهداء - حي طريق حلب مسجد زيد بن ثابت - حي طريق حلب من مسجد التوحيد - حي طريق حلب من مسجد فاطمة الزهراء - حي القصور من مسجد الشيخ بشر الحافي - حي القصور من مسجد عبد الرحمن بن عوف - حي البارودية - حي التعاونية - حي الصابونية من مسجد صلاح الدين - حي باب قبلي - حي النصر - حي السبيل - حي باب الجسر - حي مشاع الأربعين - حي بين الحيرين - حي الصابونية من مسجد الفلاح، وفي ريف حماة: خطاب - صوران - كوكب - سلمية - كفر الطون - معرزاف - الكرييم - الزيارة - الحويز - الشريعة - عقرب - مورك - ديمو - جرجيسة - لحايا - الحويجة - خنيزير - الجديد - تل ملح - كفرهود - شيزر - التريمسه - حوش التريمسه - الجلمه - حيالين - العشارنه - قلعة المصيق - كرناز - كفرزيتا - اللطامنه - دقامق - تل واسط - جريجيس - كفرنبودة - حمادي عمر - قسطون - بريديج - الحماميات - العشارنه - الزكاة - الزلاقيات - معردس - طلف - الجبين - المجدل - العقيريات - الباني - تل هواش - الشيخ حديد - المغير - التوينة - جرنية الطار - الحواش - لطمين - باب الطاقة - تمانعة الغاب - دامس - بري الشرقي - تل الدرة - الصياد - الجبين - عطشان - الفجرة - الحرة - الشنابرا - مسعود - سوها - المشيك - العنكاوي -

شهرناز - حلفايا..

رغم القتل وإطلاق الرصاص والقنابل المسيلة للدموع والتضييق الأمني واقتحامات العساكر للأحياء والمناطق وإطلاقهم القذائف على المنازل وقصف عدة قرى وإعاقة النزوح من المناطق المنكوبة واستخدام الأطفال دروعاً بشرية وملحقة المنشقين في الأراضي الزراعية، وتخرير الممتلكات ونهبها من المنازل والمحال التجارية.

يأتي هذا وقد قامت عصابات الأسد بإغلاق كافة المساجد في مدينتي حلفايا وطيبة الإمام وكثفت الحاجز على الطرق لمنع خروج المظاهرات، بينما قامت القوات الأمنية باعتقال العديد من الأهالي، واعتدت على النساء وأحرقت بعض البيووت..

حلب:

احتشدت جموع الأهالي في مناطق عديدة بلغت: 74 نقطة، منها: مساكن هنانو - سيف الدولة - الكلاسة - المرجة - الإذاعة - بستان القصر - الفردوس - الأشرفية - صلاح الدين - كرم الميسر - السكري - الشعار - جمعية الزهراء - الزبدية - القصيلة - طريق الباب - الهلك - منغ - باتبو - الابزمو - إبين سمعان - الجينة - السحارة - عين العرب - جرابلس - الباب - بلدة قباسين - بزاعة - تادف - السفيرة - كفر نوران - الخفسة - أعزاز - صوران - بيانون - رتيان - مرج دابق - أرشاف - مارع - تل للين - تل رفعت - حريتان - عندان - البليرمون - تل للين - دير جمال - أحتميلات - دارة عزة - قبيتان الجبل - أخترين - حيان - كفرة - حردتنين - الشيوخ - كفرنايا - منبج - كفركمين - تركمان بارج - عنجرة كلها خرجت في مظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار وحيث الجيش الحر وفاء للانتفاضة الكردية، وجرى أثناء ذلك اشتباكات بين الأهالي وقوات الأمن في بعض المناطق، كما وقعت اشتباكات أخرى بين الجيش الحر والقوات الأسدية في مناطق أخرى، كما اعتقل عدد من الأهالي من قبل القوات التي داهمت العديد من المناطق والمنازل وسط انتشار أمني مكثف، ونتج ذلك كله عن سقوط 5 ضحايا سلمت أرواحها إلى بارئها، ومقتل شبيح على أيدي الثوار في صلاح الدين.

وكان الجيش الحر قد داهم حاجزاً أمنياً في غزاوية - عفرين وأسقط جرحي وقتل في صفوف الأمن، وأطلق في مدينة الباب قنبلة صوتية على المليشيات الأسدية لإرهابهم.

درعا:

خرجت درعا في 44 نقطة تظاهر وفاء للانتفاضة الكردية وهتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة المدن الجريحة، وذلك في: حي الكاشف - حي السد - حي القصور - دير العدس - داعل - أنخل - كفر شمس - اليادودة - المليحة الشرقية - الحارة - الحراك - المسيفرة - الطيبة - الشيخ مسكين - معرة - الغارية الشرقية - النعيمة - السهوة - نصيب - الغارية الغربية - سحم الجولان - علما - عربا - نامر - بصرى الشام - أم ولد - ابطع - كحيل - صيدا - عثمان - نمر - غباغب - الجيزة - خربة غزالة - الكتبة - الصورة - المزيريب - المليحة الغربية - كفر شمس - غص - المتعانية - كفر ناسج، رغم الهجمات الشرسة التي يقوم بها النظام على المتظاهرين واعتقالاته التعسفية، ورغم الحصار الذي يفرضه على المدن والقرى بانتشاره الأمني.

هذا وقد اقتحمت الكثير من المنازل في عدة مناطق بعشرات الدبابات والمدرعات وباصات محملة بمليشيات النظام وسط إطلاق نار كثيف وقصف مدفعي مما تسبب في تهدم عدد من البيوت وسقوط 4 شهداء وعشرات الجرحى، كما حلق الطيران الحربي على ارتفاع منخفض في سماء الكرك الشرقي، وشهدت عدة أحياء تمركاً للقناصة وانتشار للعسكر والدبابات وسيارات الأمن ومدرعاته، لمحاصرة المساجد والمصلين ومنعهم من الخروج في مظاهرات..

دمشق:

ودعت كفر سوسة أحد أبنائها، قضى نحبه بعد إطلاق الرصاص عليه نزيفاً حتى الموت..

وحاصرت القوات الأمنية المساجد والأحياء وانتشرت انتشارات كثيفاً لمنع الأهالي من الخروج في المظاهرات الشعبية المناهضة للنظام في يوم جمعة الوفاء للانتفاضة الكردية، إلا أنها خرجت مظاهرات حاشدة في 38 نقطة أبرزها: كفر سوسة والقابون والمزة وهي الفاروق وهي جوبر والتضامن وهي العسالي وهي نهر عيشة وهي الميدان وهي القدم وهي بربة والحجر الأسود وهي الشاغور ووادي المشاريع - زورآفا والدحadel و منطقة الصناعة وغيرها، قام أحرار بربة بإطلاق باللونات الحمرية مع علم الاستقلال، ما أدى إلى ارتكاب لعناصر الأمن عند مشاهدتها ملحقة في سماء المنطقة..

وشهدت هي التضامن اقتحاماً شرساً واعتداء على المصليين في بعض المساجد واعتقال بعض الناشطين، إضافة إلى نهب المحلات التجارية..

ريف دمشق:

كانت جمعة الوفاء للانتفاضة التركية حافلة بمظاهرات حاشدة في ريف دمشق بلغت: 68 نقطة، توزعت في: بيت ساير ودوما وداريا وسقبا وبيرود وقارة وعربين والهامة وزاكية وقطنا والمليحة وحرستا والزبداني والتل وجديدة عرطوز وعرطوز وبيلا ويلدا وغيرها وتكررت بعض المظاهرات في عدة نقاط مما ذكر، كان المتظاهرون متدينين للانتشار الأمني الكثيف ما أدى إلى إطلاق النار عليهم، ومحاكمة الأمن لهم، واعتقال العديد منهم.

وقد شنت قوات الأمن منذ الصباح الباكر حملة مداهمات واعتقالات في كفري يابوس الضمير والقطيف ووصلت تعزيزات عسكرية إلى كل من كفر بطنا وعين ترما وزملكا وكناكر وحمورية ومعضمية الشام وحرستا وحران العواميد لإرهاب الأهالي ومنع المظاهرات، فيما دوت انفجارات عديدة في دوما وأطلقت الدبابات والرشاشات المضادة للطيران حشوها في أرجاء المنطقة، للحصول على أحد شيعتين قتل المدنيين أو اعتقالهم، وقد نالت من هذا بعضاً ومن ذلك بعضاً، فيما تواردت أنباء عن انشقاقات في صفوف الجيش الأسدية واستنكافات مع الجيش، كما دوت الانفجارات في دوما وداريا والضمير وغيرها.

حمص:

تعرضت عدة أحياء في حمص لاقتحامات شرسة ومداهمات للمنازل في هي عشيرة (هي الشهداء حالياً كما أسماه الناشطون)، وقرية مهين ودير بعلبة وكرم الزيتون وتلبيسة وباب الدريب والقصير وغيرها، ما أدى إلى وفاة 27 شخصاً بينهم نساء، وسقوط عدة جرحى، إلا أن الأهالي الصامدين خرجن في مظاهرات شعبية واسعة بلغت 44 نقطة على الأقل في أنحاء حمص كلها رغم ما يقع عليهم من القصف والرصاص، ورغم الانتشار الأمني لمحاصرة الأحياء والمساجد خوفاً من خروج مظاهرات وفاء للانتفاضة الكردية..

هذا وقد تم استهداف مسجد الحنابلة حال خروج المصليين بقذيفتي هاون لحظة خروج المصليين منه ، مما أدى لسقوط قتلى وعشرين جرحاً .

إدلب:

اقتحمت قوات الجيش التابعة للنظام السوري بلدة عين لاروز وقامت بخلع أبواب المنازل واجتياحها وإعدام أصحابها وهم داخلها، وبينهم من لم يبلغ الحلم بعد، وبينهم 3 إخوة ما جعل العشرات من شباب القرية يهربون إلى البساتين المجاورة، ولكن قوات الجيش السوري لاحقتهم وأعدمت عدداً منهم.

كما اقتحمت القوات مدينة أريحا وقصفت المنازل وداحتها مع هي التل وأخذنوا النساء من البيوت لأنهم لم يجدوا الرجال. وقد وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان وبالتعاون مع الأهالي والناشطين 12 قتيلاً في عين لاروز إضافة إلى 4 في بلدة الموزرة.

وقد خرجت إدلب في مظاهرات حاشدة بلغت أعلى نسبة في المناطق كلها، حيث وصلت إلى 161 نقطة تظاهر شملت أنحاء المدينة والريف..

دير الزور:

41 نقطة تظاهر خرجت في عموم دير الزور هتفت بإسقاط النظام وكبرت وفاء لانتفاضة الكردية، وسقط شهيد برصاص القوات الأمنية.

الحسكة :

29 نقطة خرجت وفاء لانتفاضة الكردية في حي غويران وعاودا وغيرها طالبت بإسقاط النظام وإعدام بشار ودعا للجيش الحر ونصرة المدن المنكوبة، وسقط مجند شهيدا برصاص قوات الأمن.

اللاذقية:

خرجت اللاذقية في مظاهرات حاشدة بلغت 32 نقطة كلها هتفت بإسقاط النظام وندت بجرائم بشار وهتفت بإعدامه وفاء لانتفاضة الكردية.

طرطوس:

خرجت 23 مظاهرة في أنحاء طرطوس؛ وفاء لانتفاضة الكردية،

السويداء:

احتشدت 3 مظاهرات في السويداء نصرة للمدن المنكوبة ووفاء لانتفاضة الكردية،

الرقة:

في مظاهرتين خرج أهالي الرقة وفاء لانتفاضة الكردية ونصرة للمناطق المنكوبة.

القنيطرة:

خرجت القنيطرة في مظاهرتين هتفت بإسقاط النظام ووفاء لانتفاضة الكردية.

على صعيد خارجي:

العالم في انتظار للقاء مرتقب لأنان مع النظام السوري، بينما أكدت مسؤولة الشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة فاليري آموس أن الحكومة السورية وافقت على الانضمام إلى الوكالات التابعة للمنظمة الدولية في "تقييم محدود" للوضع بالبلاد.

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

وهم:

علي صطيقة - التريمسة

بسام الحسيني - التريمسة

حزين نجار - التريمسة

يوسف سلطان الغتوان - التريمسة

أحمد محمود بكور الخiero، ٢٧ عاماً - اللطامنة

إبراهيم محمود بكور الخiero، ٢٣ عاماً - اللطامنة

عبد العزيز الكذال الحميدان

محمد نديم حمود ١٦ عاماً

حسن مستو الحماوة

عمر محمد الزعبي – من ذوي الاحتياجات الخاصة

تيسير يحيى دعبوس

الطفل باسل غازي الفروان.

باب حسين الحريري

الشاب محمد سراجي

عطيرية عباس

ماجد مصطفى عز الدين.

عبد الكريم هلال

خالد ، ولم تعرف كنيته بعد، تم قنصه في حي عشيرة بشارع الستين وهو راكب على دراجته الهوائية.

الشاب محمد عبد الحميد المرابع

الشاب غازي البasha

الشاب خالد محمد البديوبي .

عمر الأسعد ، الملقب بأبو نضال.

فاطمة الشامي 75 عاماً ،

الطفلة ذات 14 عاماً ليلى هاشم غليون.

عمر سليم مشعل.

محمد عبد الكريم اليونس

خالد محمد السليمان

محمد عبد الرحيم

الشاب عبد الرزاق محمد الشيخ ظاهر (النطار) من مدينة تلبيسة

أسامي الشمالي

بلاد سفور

محمد أمير محمد فوزي الحايك

محمد علي قرين

حسان الأركي

حسين سعيد عزيزان العزدين

ابن عبد الباقى الشحود

ابن قاسم وحيد النجلة

الشهيد حمزة علي العمار

محمد غاندي حمود

عبد الناصر عبد الإله رعد (أبو جمال) من مدينة القصرين

رأفت الضعيف – حي بابا عمرو .

الطفل عمر كعكة

الطفل محمد الجرودي

ياسين صواج القوزي - مدينة البوكمال

كوفان اوCHAN - القامشلي .

شامان عبد الكريم اليوسف ، وعمره 60 سنة وتم اغتياله بفراش نومه

عبد الحميد بكور ، وعمره 32 سنة.

هيثم أحمد طالب

رضوان بكور

عبد الحميد عبد الحي

سميح القسوم (الاب)

جميل القسوم (الابن) ، يبلغ من العمر 16 عاماً

طاهر رakan قنطار

نجم رakan قنطار

إبراهيم يعقوب قنطار

جميل قنطار

عبد الحي عبد الحليم قاسم قنطار

محمد عبد المجيد قنطار

مصطفى اسماعيل قنطار

عبد الله حسن اليوسف

عبد الكريم أنور برهوم

حسن أنور برهوم

محمد أنور برهوم

المصادر: